

24 شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء في قول الله تعالى : وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَه

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله - [00:00:00](#)

هذا مظلة وايضا فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. رب زدنا علما واهدنا وسدنا - [00:00:35](#)

وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخواني الدرس الماضي كان الحديث حول الباب الذي عقده المؤلف في قوله باب من نزل بشيء فيه ذكر الله القرآن او الرسول. تحدث المؤلف رحمه الله في هذا الباب عن السخرية - [00:00:55](#)

الم يذكر الحكم وذكره في اول المسائل ان من هزل واستأذن واستهزأ بشيء فيه ذكر الله. او القرآن او الرسول ان هذا يعتبر ماذا؟ كفرا والدليل لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:01:25](#)

فحكم عليهم ربنا عز وجل بالكفر. وهذا باجماع المسلمين ان من استثنى الرسول ابشيه فيه ذكر الله عز وجل او ذكر القرآن او الرسول؟ انه كافر. قال العلماء حتى لو كان مازحا وهذا الذي تخشاه على كثير من الناس ان يستهزئوا - [00:01:55](#)

من باب الدعابة ام نكتة وما اشبه ذلك؟ فيقع في المحذور الكبير هذه الصفة الذميمة ذميمة يا اخوان بكل المقاييس. هذا الانسان الذي اهزأ بالناس. عنقوت مذموم في نظر الناس جميعا. كيف اذا كان الاستهزاء - [00:02:25](#)

بالامور الكبيرة وبالامور العظيمة. وهذه صفة من صفات من يا اخوان؟ المنافقين وسياق الاية يدل على انها ان الاية نزلت في النافلة. انه قال قبلها يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا - [00:02:55](#)

ان الله مخرج ما تحذرونه. حتى ولو اخفوا استهزأهم. فان الله سبحانه وتعالى يفضحهم ويكشفهم وقال بعد المنافقون او المنافقات بعضهم من بعض. ونظرت في القرآن الكريم وجدت هذه الصفة من صفاتهم الذميمة - [00:03:25](#)

اذكر لي بعض الايات التي فيها استهزأهم الذين يلبسون الذين المطوعين من المؤمنين بالصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم. فيسخرون منهم ساخر الله منهم وله مذهب اليم. يلزمون المتصدق ان تصدق بصدقة كثيرة. قال هذا - [00:03:45](#)

وان تصدق بصدقة قليلة قالوا الله تعالى غني عن صدقتها واذا قوله تعالى اي نعم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلفوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمد - [00:04:15](#)

في طغيانهم. فقال الله تعالى استهزأهم بسيزائه تعالى عز وجل وبسخرية وسخريتهم بسخرية عز وجل به ومكر بهم حيث مكروا وهو خير الماكرين سبحانه وبحمده. فيجب ان انا الناس جميعا لا سيما الناشئة ان يتنبهوا لهذا الامر وان لا يتساهلوا فيه - [00:04:45](#)

والا يطلق الواحد منهم لسانه بالسخرية والاستهزاء حتى ولو كان ماسحا. ثم السخرية لا تخلو من احوال. ها يا اخوان. قد تكون بماذا؟ تكون بشخص الانسان يسخر بشخص وهذه ما حكمها؟ والدليل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:05:15](#)

يكون خيرا منه ولا نساء من نساء. عسى ان يكون خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تنبذوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. فعده ربنا عز وجل فسوقا. على يقع في كثير من الناس - [00:05:45](#)

واشد من السخرية بالشخص. لبش يا اخوان؟ لي ضياء تدينه تدينه وهذا محرم ولا يجوز ولا يجوز بحال كان يستهزئ ابي فيصمه

به. تعصب التشئت استهزئ بهيئته شكله لحيته بثيابه وهذا يرد على اللسنة - 00:06:05

وهذا محرم لكن ما يصل لدرجات الكفر لكن يعلم ان ما يفعله هذا الانسان هو من شرع الله ودينه. وانه اذا علم واستهزأ به لاجل هذا الامر فهو في الحقيقة مستهزئ بماله - 00:06:45

نعم في الدين وليس بتدينه. الحالة الثالثة وهي اشدها الاستهزاء وسخرية باي شيء فيه ذكر الله عز وجل. وبالقرآن او بالرسول او ما اشبه ذلك. السخرية يقع فيها فريقان يا اخوان يقع فيها ضعفاء الايمان كما حصل في غزوة تبوك - 00:07:05

قال المنافق كلاما وكان عنده بعض ضعفاء الايمان ولم ينكروا عليه ما قال فشملمهم الوعيد هذا يحصل من كثير من ضعفاء الايمان يسخرون بالاخيار بهم. يجب ان يعلم هؤلاء ان هذه صفة المنافقين - 00:07:45

وانه لا يجوز للمسلم بحال ان يتشبه بمنافقين. وايضا يجب ان يعلم هؤلاء انهم ان سخروا بالمؤمنين لديانتهم وصلاتهم واستقامتهم. انهم على خطر شديد وان الله عز وجل يستهزئ بهم اذ استهزأوا بعباده. واذا استهزأ بهم - 00:08:15

امهلهم وامدهم وفي طغيانهم يعمهون ولا قوة الا بالله. واذا كره الانسان اهل الخير يا اخوان ربما يحال بينه وبين الخير. اذا كرهوا مجالستهم والتحدث معهم ربما يفتح له الباب الاخر. فيجالس الاشرار يحلو له - 00:08:45

الحديث معهم وربما يحجب عنه الخير ولا قوة الا بالله. الفئة الثانية من الذين ربما بهذا الامر. بعض من ينتسب الى خير. يقعون في اعراض العلماء ويتكلمون في ويسخرون منهم ويستهزئون بهم ويتهمونهم بالعظائم. واذا ابتلي الانسان بهذه البلية - 00:09:15

قوة الا بالله. حيل بينهم وبين العلم وبينه وبين الخير. وربما ادى به هذا الامر الى الوقوع فيه المهالك. الواجب الحذر من هذا الامر. وان يحرص المسلم على ان ينأى بنفسه عنه بعيدا. وانه ان لم يعمل الخير - 00:09:45

ويجتهد فيه لا اقل من ان يكون في قلبه محبة لاهله. وثمة كلمة ربما قيلت مرارا اثرت عن بعض السلف وهي قولهم كن عالما او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك - 00:10:15

من هو الخامس؟ لا يحب لا قوة الا بالله. هذا يحبه الخير ولا يحب الخير. اي حال بينه وبين قوله تعالى تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم احد يقرأ يا شيخ ناصر تقول يا ابو سليمان - 00:10:45

لقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولون انما ما كنا نخوض ونلعب وعن ابن عمر ومحمد ابن كاب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه كان رجل انه - 00:11:05

رجل انه ان رجلا قال في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغوا بطونا ولا اكذب لالسنة ولا اجبن عند اللقاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال فقال عفوا ومالك لاخبرن رسول الله - 00:11:25

صلى الله عليه وسلم فلما ذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره وجد آآ الوحي سبقه فقط فوجد اوحى سبقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ نعم ذلك الرجل من - 00:11:45

وقد ارتحل وقد ارتحل ناقته. ويقول ابن عمر لقد رأيته وان الحجارة تنكب قدميه. ويقول كان ينظر اليه متعلقا النبي صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب قدميه. وهو يقول ويقول انما - 00:12:05

كنا نخوض ونلعب ونتحدث ونتحدث به نقطع به عناء السفر ولا يزيد النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا يزيد ما يلتفت اليه. ما يلتفت اليه ولا يزيده. ان قال تعالى لا تعتذروا - 00:12:25

وقد كفرتم بعد ايمانكم سبب نزولها ما ذكره هذا الاثر المروي عن ابن عمر ومحمد ابن كعب القرظي وزيد ابن اسلم وقتادة ابن عامة السدوسي وهذه الاسماء يا اخوان اذا مرت بكم حاولوا ان تتعرفوا عليها - 00:12:45

انظروا في سيرهم اقرأوا عنهم او لا اعلام في جبين هذه الامة رحمهم الله الله رضي عنهم. قال لا تعتذروا كفرتم بعد ايمانكم هل كان هؤلاء مؤمنون؟ هذا على قوله - 00:13:05

قيل من ضعفاء الايمان ولهذا قال لا تعتذروا بعد ايمانكم. وجلسوا المنافقين اثروا بهم ولا ريب ان المجالسة يحصل تأثرا. قال كما قال تعالى اخرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاكم يبيغونكم الفتنة وفيكم سمعوا. فين الناس؟ من يسمع المنافقين - 00:13:35

الله المستعان هذا في حديث مشافه وكيف بسماع ما يعرض في الاجهزة وقيل بل هم ايش؟ منافقون. كبرتم بعد ايمانكم بعد ما حذرتم من من ايمانكم والله اعلم. ان اعفوا عن طائفة منكم نغذب طائفة. وممن - [00:14:05](#)

عفا عنهم عز وجل. مخفي ابن حمير الذي اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم. قال انه قعد به اسمه اسم ابيه فغير اسمه لعبد الرحمن اسأل الله ان يؤخذ في سبيل الله فقتلوا الامامة. لم يعرف مقتله ولا من قتله - [00:14:35](#)

الله عز وجل يعلم ما في القلوب فعفا عن طائفة الطائفة ولا قوة الا بالله. رأينا هؤلاء المعنى قرب يعني. اشرب في الاكل. ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء هذه صفاتهم - [00:14:55](#)

كما قيل بدائها سلت هذه صور المنافقين ما المراد بالقراء يا اخوان ها؟ نعم لاحظ القارئ العالم يا اخوان عند ومن يقرأ القرآن لفظه ومعناه ويعمل به يجب على حقوق القرآن. وقد تعجبون عندما تقرأون عن بعض الصحابة عندما يمكث في الصورة كذا وكذا - [00:15:25](#)

نعم ما كان القوم يقرأون هكذا حفظا لحفظوه في ايام. حفظوا السورة في ايام لكنهم كانوا يتفقهون وكانوا هم العلماء انا زملكاوي اللي يقرأ القرآن يعني بحسن صوته الوصف كما كان في الزمن الماضي لا شك - [00:16:05](#)

ويعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يلزمهم بما ذكر من العيوب. التي ومن عيوبهم فقال اوف كذبت عليك انك منافق كن عوف بن مالك يخبر النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر هذا نسيمة؟ لا وفي فرق بين النسيمة وبين النصيحة - [00:16:45](#)

الله يا رسوله. فوجد الوحي قد سبق. جاء الوحي من السماء قبل ان يأتي عبده ويصل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لم افتضح هذا الرجل وانكشف امره. جاء يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:15](#)

وسلم واقول انما كنا نخوض ونلعب. تحدث حديث الركن نقطع به عنا الطريق اقول اه ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة نسعة ما هي انا عم نسعى يحاولوا ينشدوا في بطن الناقة يسموه يسميه الناس بطن. لانه يشد في بطنها او يربط - [00:17:35](#)

يكون على ظهرها ناس شداد والنبي قد ارتحل لو ركب وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع مثل هذا الكلام هم يؤذن بالايش؟ الرحيل حتى لا يفشل كلامه وينتشر ويكثر قيل قال وتأتي العصبية وربما يقوم مع الرجل - [00:18:05](#)

ونفس من قومه حمية لهم ويقول انما كنا نعتذر بهذا العذر. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل عذره. فدل على ان من العذر نعمل يقبل هذا دل ايضا على انه قد تكون الغلظة في بعض المواقف - [00:18:35](#)

اولى من ماذا يا اخوان؟ من اللين السهولة والسماح. طيب اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تسترجعون؟ والرجل لما قال ما رأينا مثل قرائنا - [00:19:05](#)

لكن كان استهزائه بالقراء وانما لما حملوه وتحملوه من كتاب الله عز وجل وكان استهزاء بالقرآن وبمن انزل القرآن وبمن نزل عليه القرآن ولهذا لقد كفرتم بعد ايمانكم. لكن من ابتلي بهذا الامر فهل له توبة - [00:19:25](#)

اختلف في هذا حتى يعلم ان الامر كبير وخطير وعظيم يا اخوان. المشهور الامام احمد انه لا توبة له. قال رحمهم الله ولا تقبل توبة من سب الله ورسوله ولا من تكررت رده وتقبل توبته حتى لو تاب. قد يكون - [00:19:55](#)

ويقصد بكل حال. والقول الثاني تقول توبته. قوله عز وجل قل يا الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا اذا تاب الانسان فان الله يغفر الذنوب جميعا. ذنوبه جميعا - [00:20:25](#)

حتى يغفر اشد هو الشرك بالله عز وجل. هناك تفصيل ورد عن شيخ الاسلام في من سب النبي صلى الله عليه وسلم. ان توبته تقبل فيما بينه وبين الله عز وجل لكنه - [00:20:55](#)

والله اعلم. ايه احسنت نعمة ايه؟ لو خلها في اخر الدرس نعم بارك الله فيك. نعم كيف اذا ظهر منه ماذا؟ والله يا اخي قضية النفاق والله اعلم. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم ما يعرفون المنافقون - [00:21:15](#)

بل ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يعرفهم الا من اطلعه الله عليهم وهم قلة فما تستطيع ان تقول ان هذا الانسان منافق لكن لهم علامات بلا شك. كما ذكر الله عز وجل انهم علامات وسيمة هم - [00:21:55](#)

إذا ما سمع كلامه هذا كذبت قال كذبت ولكنك منافق يعني ظهر من كلامه بالامارة وبالعلامة انه منافق. ثم جاء الوحي من السماء. بما يبين ان هؤلاء كانوا منافقين لكن ان يقال عن الانسان لكن يعني السخرية قد تصل ولا قوة الا بالله هذا رجل كفر. نعم - [00:22:15](#)

احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من - [00:22:45](#)

من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. وما اظن الساعة قائمة ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلا ننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. قال مجاهد هذا - [00:23:05](#)

بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي. وقوله قال انما اوتيته على علم. قال هذا على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قوله - [00:23:25](#)

المجاهد اوتيته على شرف رحمه الله في هذا الباب يذكر صنفين من الناس ينسبون ما بايديهم من رزق الله عز وجل الى غير الله عز وجل الصنف الاول ينسبه الى غير الله لا ينسبه لله ابدًا. هو قول مجاهد هذا بعمله وهذا محقوق - [00:23:45](#)

هذا من عندي يعني ليس من عند الله. وهذا معنى قوله عز وجل ليقولن هذا لي. ثم يقول وما اظن الساعة قائمة. ثم يبالغ لا قوة الا بالله في كفره وطغيانه وكبريائه. ولئن رجعت لربي ان لي عنده للحسنى ان رجعت ووعثت - [00:24:15](#)

وقال هذا شاكا لي عند ربي الجنة. فنسب ما بيده الى نفسه لم ينسبه الى الله عز وجل. وهذا نوع اشراك بتوحيد الربوبية بيد الله عز وجل. فهو الخالق المالك المدبر - [00:24:45](#)

الرازق سبحانه وبحمده. فكونه يعزو الرزق الى نفسه لديه في خلل في توحيد الربوبية واذا اختل عنده توحيد الربوبية نسي من هذا ولا قوة الا بالله الخلل في تأله ربه سبحانه وبحمده. الصنف الثاني اضاف فيه رزق لنفسه - [00:25:15](#)

على وجه الاستحقاق. مثل قارون. قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على - [00:25:45](#)

كعلم عندي. قال اوتيته. هو لم ينكر ان هذا الرزق اوتيه وان لم ينسبه الى الله سبحانه وتعالى ظاهرا لكن ظاهر السياق انه لم ينسبه الى نفسه انما نسبه الى نفسه - [00:26:15](#)

لماذا؟ استحقاقا اوتيته على علم عندي. ومعنى قوله على علم عندي ها يا اخوان على علم النبيش بوجوه المكاسب وهذا قد يبتلى به التاجر احيانا. لدي مهارة لدي قدرات لدي كذا وكذا وكذا - [00:26:35](#)

وبسببه حصل ما بيدي من من الدنيا ان قدراته ومهارته تلك قد تتلف جميع ماذا كما يحصل وقيل على ان عندي اي انام لا علم من الله اني له اهل. وهذا فيه تعلي على الله عز - [00:26:55](#)

ان الله عز وجل ما اعطاني هذا الشيء بمحض فضله واحسانه وانما اعطانيه لاني مستحق له ولاني اهل له. ولهذا قال هذا معنى اقول مجاهد اوتيته على هذا على شرف. كبر ولا قوة الا بالله. يتكبر على الحق - [00:27:35](#)

ولا يخضع للحق ولا يتواضع للخلق والكبر داء يا اخوان وضال وكثيرا ما يذكر الله سبحانه وتعالى الكبر كصفة الكفار وكسبب عظيم من اسباب دخولهم النار ولا قوة الا بالله. ولما نصحوه وقاموا له - [00:28:05](#)

وابتغي فيما اترك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا خذ حظك من الدنيا. واحسن كما يا اخوان ليست تشويه احسن كاحسان الله اليك اين احسان الانسان؟ الى الفقراء من احسان الله اليه سبحانه وبحمده - [00:28:35](#)

ولكن احسن لان الله سألك اي شكرا لله عز وجل على ما ولاك من هذه النعمة لكن الطغيان يا اخوان يعمي ويصم ولا قوة الا فكان جوابه انما اوتيته على علم - [00:29:05](#)

عندي علم مني بوجوه المكاسب او علم من الله علم من الله اني له علم. تذكروني يا اخوانا مر بنا باب شبيه بهذا الباب. ما هو؟ قول الله تعالى يعرفون نعمة الله - [00:29:25](#)

نعم ثم ينكرونه. آآ قول المجاهد هذا مالي وريثه عن ابائي قال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذا قول ابن قتيبة هذا بشفاعته

علي الطيش فرق؟ هذا تكرر لا - 00:29:45

هناك عزامهم الى ماذا يا اخوان؟ نعم نسب الرزق الى هم الى غير الله عز وجل. ما نسبه الى نفسه لا. قال هذا مال يورثه الالباء. وقيل وقتها انما كان ذلك نوع شرك اصغر وهو من شرك الاسباب. لانه اضاف - 00:30:05

وهنا سبب متناسيا المسبب له وهو الله سبحانه وتعالى. لكن هنا اضافته الى ماذا يا اخوان اما الى نفسه واما الى الله عز وجل. وكانت الاقسام ثلاثة اذا اضافتهم الى غير الله كما في الباب السابق - 00:30:35

اضافته الى نفس النفس او اضافته نعم الى الله عز وجل لكن مع العجب والغرور اعتقاد ان الله تعالى ما اعطاه هذا الرزق تفضلا منه واحسان. وفيه وجوب شكر لله على نعمه وان المسلم يعتقد ان ما بيده هو محض فضل الله سبحانه - 00:30:55

وتعالى ومناته عليه. وانه وانه ان شكر الله عز وجل فقد اتى الله بالمزيد للشاكرين لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي بما هو الشكر يا اخوان؟ سبق ان ذكر هذا الموظوع؟ الشكر والقيام بطاعة الله - 00:31:25

القلب ويتقن باللسان وعمل وجوارح. وان شئت فقل الشكر هو وصف محمود بالكمال مع التذلل مع تذلل الخضوع قالوا شكر اركان يا اخوان. فمنها الاعتراف بالنعمة. الثاني نسبتها الى المنعم - 00:31:55

عز وجل. الثالث بذلها فيما يحب. فمن لم يعترف بالنعمة هل يكن شاكرا وما يعترف بالنعمة قال هذه نعمة لكنه لم ينسبها الى الله عز وجل. او نسبها الى الله معتقدا انه اهل كما مر بنا - 00:32:25

لم يكن شاكرا ابي. وان بذل نعم الله في معاصي الله عز وجل لم يكن ايضا لم يكن ايضا شك. نعم يا شيخ عصام من قال على علم العلم قال انما اوتيته على علم عندي - 00:32:45

لكن قوله على علم القول الثاني على علم ليس مني وانما نعم من الله عز وجل اني اهل له فلم يكن بمهارتي لا لكنه من الله لكن بشغف اعطانيه بشرف وليس منة منهم وليس - 00:33:25

في كلمة على على علم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. نعم. قال قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة ثلاثة من بني - 00:33:55

واقرع مؤدي الى تغير الجلد والاقرع ابتلي بالقرع في شعره وكان القرع في الماضي يا اخوان مرض يصاب به الناس وروح وجروح تكون في الرأس. يتساقط معها الشعر ويؤدي الى صلح في الرأس كله - 00:34:25

واعمى اراد الله ان يبتليه ومع نهاية اليوم ايش؟ يختبرهم. يختبرهم. وفيه ان الابتلاء كما يكون بالشر يكون بماذا؟ يكون قال تعالى كل الناس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير اختبارا وامتحانا. وقال سليمان عليه السلام وقد رأى عرش بلقيس بين يديه - 00:34:55

واتاهم به من اتاه قبل ان يترد اليه طنفه قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكون فما يكون في يدك يا عبد الله من الخير واختبار وامتحان قد تكون شاكرا او يكون الانسان جاحدا ولا قوة الا بالله. والانسان امام - 00:35:35

الدنيا يا اخواني في فتنة واختبار. نحن نقول في ورد مع الاسف يقال في اخر الصلاة وبالتالي يقوله الانسان سردا لا يتمعن فيه اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات - 00:36:05

فتنة الدنيا فتنة الحياة. قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لماذا نبلوهم ايهم احسن عملا. وقناة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. زهر الحياة الدنيا لنفسنا. تأملوا ان القنزينة هنا القنزة. والزهرة والزينة لا شك تفتن - 00:36:25

الانسان امامها يا اخوان في اختبار وامتحان نعم قال فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص. ملكة يا اخواني مأخوذ من ما هي؟ الرسالة قالوا وفيه اعلان بالقلب وبالنقل اصله مألك نقلت الهمزة - 00:36:55

بعد اللام فصارت ملأك نقلت حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة تخفيفا ملك. ملك. ولهذا جمع ملك. ملائكة تعود لهم منزلة في الجنة. ارسل اليهم ملكا. نعم فأتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قاعد يا شيخ فأتى الاب ركب فبعث اليهم ملك - 00:37:25

لك فاتي الابرص. هذا الملك بعثه بصورة ايش يا اخوان؟ رجل. الملائكة مائة بصورهم. وليس بطاقة البشر ان يروههم صورة صورهم التي خلقهم الله تعالى عليه. وكان جبريل اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله. يأتيه بسورة تحيي بن خليفة الكلبي وكان من اجمل العرب - [00:37:55](#)

رضي الله عنه قال بعثني ملكا نعم. فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه - [00:38:25](#)

قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. الله عز وجل. الجراد ان المسحة ذهب عنه هذا لا هذا المرض. الذي لا يكاد يعالج حتى وقتنا هذا الله المستعان. نعم قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق اسحاق هذا هو اسحاق بن - [00:38:55](#)

ابن ابي طلحة كما في رواية مسلم. اسحاق بن عبدالله نبي طلحة ابو طلحة رضي الله عنه وارضاه جده نعم احسن الله فاعطي ناقة عسرا وقال بارك الله لك فيها قالت واين البركة يا اخوان اذا نزلت في الشيخ؟ كثر ونمى - [00:39:25](#)

فالقليل يكثر. وبارك فيه. واذا نزع من الشيء ولا قوة الا بالله. قل واه ربما نزل فيه الفشل فالبركة ان نزلت في قليل كثرته. وان عدمت من كثير نعم قلت نعم قال فاعطي ناقة عسرا وقال باركت - [00:39:55](#)

الله لك فيها قال فاتي الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب وان الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال اي المال احب - [00:40:35](#)

احب اليك. قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها قال فاتي الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به - [00:40:55](#)

الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. لاحظوا يا اخوان مسحه ايش؟ رد الله. هناك مسحه. نعم؟ ذهب. ذهب انوقذ. وذهب عنه قدر وهذا كله من الله عز وجل. وباذن الله عز وجل. نعم. قال فاي المال - [00:41:15](#)

احب اليك قال الغنم فاعطي شاة واردا فانتج هذان وولد هذا نعم النتيجة هذان وولدها. المنتج او الناتج او المولدون يتولاه هذه المواشي ويتولى انتاجها. والفعل انتج هل هو مبني مجهول او المعلوم - [00:41:45](#)

ما بين المعلومه يا اخوان. مع ان صورته ابي مجهول قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواههم يهودانه او ينصرانه او او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. اتحسون فيها من جدعاء الا انكم انتم تجدعونها. اش معنى - [00:42:15](#)

تنتج البهيمة تلد فالفعل اذا تنتج المعلوم وفي الحديث ايضا نهى عن بيع حبل الحبله. كان بيعا يتبايعه الجاهلية كان الرجل يبتاعه الجزور الى ان منتج الناقة. ثم تنتج التي في بطنها. ايش معنى تنتج؟ فلتنتج. ومنه فعل - [00:42:45](#)

دنيا يقول عني زيد بكذا شرب زيد يعني شكل فعليا ما بيه مشغول. ومنه ايضا ولا تصروا الابل والغنم تصريح وهي ربط اخلاق البهائم عند بيعها ليجتمع فيها اللبن. فيتوهم المشتري انها - [00:43:15](#)

كثيرة اللبن وكان هذا يفعل. فقلوه ولا تصروا ايضا للمعلومات. مبني واللين المعلوم احسن الله اليك. قال فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا اودام من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في - [00:43:45](#)

وهيئته. شو الفرق بين الصورة والهيئة؟ الصورة في الجسم. جاءوا في سورة مصابون بالبرص. والهيئة شكله بشيابه وما اشبه ذلك. نعم. فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. قال رجل مسكين - [00:44:15](#)

والمسكين هو الفقير الذي اسكنه الفقر. وذكر وحده شمل المسكين والفقير جميعا. واذا جمع مع الفقير فهو احسن. اه فهو احسن هذا بدأ الله من الصدقات والفقراء والمساكين. وقال اما السفينة فكانت المساكين لهم سفينة - [00:44:45](#)

فاذا جمع مع الفقير فهو احسن حالا منه. اما اذا افرد فمعناها واحد. فهما من جملة الالفاظ التي اذا افترقت واذا افتترقت اجتمعت. نعم. احسن الله اليك. فقال رجل مسكين قد انقطعت بي - [00:45:15](#)

الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن لا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. ما قال وبك. وفيه الادب مع الله عز وجل - [00:45:35](#)

لا بلاغ لي الا بالله. ثم بك اي انت سبب. والمبلغ هو الله عز وجل. فجاء بثم الدالة على ماذا؟ الدالة على ايش؟ الترتيب. ترتيب

والتراعي. نعم. احسن الله اليك. اسألك بالذي اعطاك - 00:45:55

كاللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. ذكره بهذه الاولى يستدر عطفه علمه ان يشفق عليه. وقال اسألك بعيرا.

ما هو البعير سؤال وشو ذيل يا اخوان؟ ها؟ ما هو البعير - 00:46:15

واحد من الابل ذكر ولا انثى؟ يشملها. ها؟ يشملهما. اي نعم احسنت يشملهما هذا في اللغة لكن في العرف بعيد عن الذكر. لا لا في

العرف ذكر بس اي نعم في العرف يطلق على الذكر فقط - 00:46:45

عرف الناس لكن في اللغة يطلق على الذكر وعلى الانثى فيقال هذا بعير وهذه بعير بس انتبه تقعد عند راعي ابل تقول الناقة هذا بعير

لا لا لا ولهذا لو وجد انسان وصية مكتوبة - 00:47:05

وفي هذا الزمان اوصى ببعير هل يخرج ناقة؟ لا لا يرجع الى ماذا؟ انا الشاة يا اخوان ماذا يراد بها؟ واحدة غنم. اي نعم واحدة الغنم

من ايش يا شيخ عبدالرحمن من الظائن ولا الماعز ولا الماعز اي نعم في اللغة هكذا صحيح. نعم. في اللغة العربية - 00:47:25

تشمل الظأن والماعز. فتقال للعز شاة التيس شاة الخروف هذا في اللغة. اما العرف فهي انثى الظال. انثى الظالم ليس منها الناس

نعجة وهي في اللغة حتى نعجة. فينبغي تنبه العرف يا اخوان - 00:47:55

والعرف في الشرع له اعتبار لذا عليه الحكم قد يدار. والمعروف عرفا كما يقول العلماء كالمشروط. نعم. احسن الله اليك. قال اسألك

بالذي اعطاك اللون الحسن ان الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. اعوذ بالله هذا - 00:48:25

ينكر ولا قوة الا بالله. نعمة الله عليه ولا يشكر الله على هذه النعمة واعتذر منه بهذا العذر الذي ليس بعذر قال الحقوق كثيرة. نعم.

يعني عندي التزامات. عندي التزاماتي - 00:48:55

نعم. مع انه عنده وادي وادي من الابل. نعم. فقال له كأي اعرف الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال فقال

انما ورثته هذا المال كابر عن كابر. هنا انكر نعمة الله عز وجل. هذا انكار صريح للنعمة. يقول ورثت - 00:49:15

هذا المال هو الكاميرا عن ابائي واشراي. ويعرف انه كاذب. وفيه ان الارث موجود في الامم السابقة نعم. احسن الله اليك. فقال ان

كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. دعا عليه - 00:49:45

ولكن هذه الدعوة معلقة بأي شيء كشرط ان كنت كاذبا. مع انه يا احمد يعرف انه كاذب ولكن يقولون هذا من باب التنزل مع الخاصم

نقع ادعى عليه بكذبه قال كقوله عز وجل وخامسة ان غضب الله عليها - 00:50:05

ان كان من الصادقين. نعم. احسن الله اليك. قال واتى الاقرع في صورته. فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا

فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - 00:50:35

في قولهم يا اخوان كل واحد منهم يتمنى زوال الحاجة التي هو عليها. جاء الابراش وسأله قال جلد الحسن لون حسن يذهب عني

الذي قضى الناس وفي الاقرع قال شعر حسن - 00:50:55

والاعمى قال يرد الله بصري. استدل العلماء بهذا على ان الرضا ليس بواجب واجب ولكنه مستحب. وقد مر بنا يا اخوان ان مقامات

الناس يا احمد عند المصائب اربع. ما هي - 00:51:15

والصبر والشكر والجزاء. الجزاء محرم ولا يجوز ولا يرد شيئا وانما ولا قوة الا بالله. ابتلى صاحبه بالقلم الخطر عليه في

معتقده. والصبر واجب. والرضا مستحب هو الفرق بين الرضا والصبر ان - 00:51:35

قيل لا يتمنى زوال الحال التي هو عليها مع ان هذا تمنى فدل على ان الرضا يا اخوان ها ولو كان واجبا كان للطواجب ما تمنى زوال

الحال التي هو عليه - 00:52:15

رضي بها فاخذ منه ان الرضا مستحب. لكن مر بنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء وان الله اذا احب قوم ابتلاهم فمن

رضي فله الرضا ومن سخط فله - 00:52:45

عليه الصلاة ظاهره ان الرضا واجب. واجب. فاجاب عنه العلماء بان المقصود بعضهم حمل الرضا على الصبر وبعضهم حمل الرضا فمن

رضي على اصل القضاء وليس على المقضيين حمله على الرضا على ايش؟ على اصل القضاء على قدر الله عز وجل ولكن ليس -

[00:53:05](#)

على ماذا؟ وليس على المقضي. فمن رضي يعني رضي باصل وهذا موجود والله الحمد لدى عامة المسلمين. لكن المقضي نفسه المقدر

المراد هذا ما لا يلزم الرضا به وان رضي فلا شك كان اعلى مقاما مما لم يرضى - [00:53:35](#)

اعلى من الرضا الشكور. وهذا تراه هذا بعض الناس ما شاء الله. يبتلى بامور كبار ومصائب فتجده يشكو الله عز وجل على على هذا

الامر هذا من توفيق لان جزعه وعدم صبره ما له حتى عدم رضاه ما ارد من الامر شيء - [00:54:05](#)

واذكر ان رجلا من الاخيار رحمه الله توفي له ولد في حادث كان قادما من الحج. خرجوا من الخط وناموا فخرج عليهم صاحب

السيارة ودهسه من بينه من بينهم وليس له الا هو. وهو شاب في ريان الشباب - [00:54:35](#)

ذهبنا لتعزيته وكان الانسان يعني يعد كلاما يقوله له فلما ما شاء الله اذا هو وكأن كأنه هو الذي يعزي الناس. ويقول رحمه الله الحمد

لله مات وقد قدم من الحج كيف ولو جاء من بلاد عرفت بالفساد وعرفت بكذا - [00:55:05](#)

وكذا وكذا هذا اللي يسلي الانسان ويعزيه المقصود ان بعض الناس ما شاء الله فتح الله تعالى عليه ويرضى بقضاء الله عليه فليكن

شاكرا وقد ذكر لي احد الاخوة ممن اؤتوا بهذا المرض - [00:55:35](#)

خطير لما اخبره الطبيب قال ذهبت فسجدت لله عز وجل. الناس فيها خير يا اخوان المقامات عالية ورفيعة. ولهذا انسان يسأل ربه

انت تقوم دبر كل صلاة يا احمد ايش؟ اللهم اعني - [00:55:55](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وشكر الله سبحانه وتعالى على النعم على حسب على حسب فالشكر على المال بايش؟ بانفاقه في

رجوع الخير وشكر على البدن نعمة البدن والصحة بمساعدة الناس واعانتهم تعين الرجل على دابته - [00:56:15](#)

فتح منه متاعه له عليها او ترفعه عليها صدقة. والشكر على نعمة الجاه بالشفاعة الشفاعة للناس. والشكر على نعمة العلم يا اخوان

بايش؟ التعليم. بتعليمه. وهذا الذي نريده من اخواننا اقول لاهوان دائما اطلبوا العلم يا احمد وفي نيتكم ايش - [00:56:45](#)

ان تعلموا هذا منهج. هذا منهج الكتاب والسنة. هذا الدليل يا شيخ ناصر من القرآن؟ بما كنتم تعلمونه. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم

تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. امور بنا بتفسير كيف ان الله قدم التعليم تعلمه - [00:57:15](#)

على الدراسة من التعليم متأخر. اشارة الى الاهتمام به. وان ان الانسان لا يزال دارسا حتى ومن السنة شي دليل قول النبي صلى الله

عليه وسلم في الارض الطيبة التي قضيت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير. ذلك مثل من؟ فاقوى في دينه - [00:57:35](#)

لله فنفعه الله ما بعثني الله به فعالم وعلمه. في دعاية يا اخوان فنفعهم الله هو ايش؟ ونفع به. وكان هذا المنهج عليه الامة يا اخوان

لقرون متطاولة. هذا منهجهم - [00:58:05](#)

يتعلم اللاحق من السابق ثم يصبح اللاحق سابقا في تعلم عليه من يأتي بعده وهكذا قبل ان تأتي المدارس وفي المدارس خير لكن ما

في شك ان التعليم يا اخوان مهم حقيقة وضرورة - [00:58:25](#)

والعامة يا اخوان والله يحبون في كل بلاد المسلمين. يحبون من يعلمه اذا علموا منه يا اخوان الصدق والاخلاص. فاضمروا هذه النية

في قلوبكم وفقكم الله فانما الاعمال نية طيبة. اضمرها الانسان في قلبه وهو في اول الطريق في منتصف - [00:58:45](#)

يعينه الله وييسر امره ويثبتته على عذاب طريق حتى يصل منه الى ما يوفقه الله تعالى اليه. نعم اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما

ينفعنا. وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم وكما جمعتنا في هذا المكان المبارك. فاجمعنا في الدنيا على محبتك. وفي الآخرة في دارك -

[00:59:15](#)

ووالدنا ووالديكم والمسلمين اجمعين ومشايخنا. نعم. نعم احمد لا هم اذا اذا قلنا ان الرضا كن الانسان لا يتمنى زوال الحال التي هو

عليها. فكلهم اتفقوا على هذا. بعضهم يكون هذا الرضا. بعضهم يكون رضا لا. لا - [00:59:45](#)

في ان يتمنى الانسان زوال الحال لكن يكون منشرح. يعني يكون منشرح الصدر ليس عنده ضجة ولا قلق. ولكن يتمنى ان رده الله الى

ما كان عليه او احسن مما كان عليه. لا لا لا - [01:00:15](#)

ابدا النبي قال تداوم وامر بتداوي وارسل الطبيب الى بعض اصحابها الاخذ بالاسباب اذا فيه توكل نعم. احسن الله اليك. قال واتى الاعمى في صورته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك - [01:00:35](#) اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. اشارة الى انه ما اعطى هذا الشيء بمجرد الكرم فقط - [01:01:05](#) كرم لا شك نعمة من الله عز وجل. اذا كان الانسان سخي النفس يبذل وينفق ويتصدق ويعطي لكنه هنا ذكر انه انما يعطيه ليش؟ شكرا لله على هذه النعمة قلت اما فرد الله الي بصري فقير فاعطاني هذا المال. فخذ ما شئت ما قال خذ الشهادة بس خذ ما شئت. وفيه - [01:01:35](#)

رجل يعني زاهد زاهدا والا لا اعطاه شاة واحدة. نعم فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك اجهدك الفرق بين الجهد والجهد يا اخوان تقول بذلت جهد جهدي يعني ضخيت - [01:02:05](#) يقول عملت هذا العمل حتى بلغ مني الجهد. يعني تعب وشق فان كان قول لا اجهدك يعني لا اشك عليك لا اكلفك. كلف عليك شيئا تأخذه الامر اليك فخذ ما شئت ودع ما شئت. نعم. احسن الله اليك. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لي - [01:02:35](#) فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك الشيخ مازن رحمه الله يقول والظاهر انهم ردوا الى الحال التي كانوا عليها عيادا بالله كنت كاذبا. الله الى ما كنت. وفي ان الشكر من اسباب البركة - [01:03:05](#) اخواني في المال. فهذا العمل لما كان شاكرا بورك له في ماله. بقي عنده ماله او لا لما لم يكونا شاكرين دعا عليهما مظاهر وقوع هذه وهو نزول هذه العقوبة وفي الحديث من الفوائد ايضا وهي فائدة في الاصول ان شرع من قبلنا شرعا - [01:03:35](#) شرع لنا ما لم يأتي شرعنا بخلاف شرع من قبلنا ان خلفه شر ندى بشرعنا وان وافقه شرعنا او خذ به وان لم يخالفه ولم يوافقه فقل هو شرع هو شرع لنا. وما في هذه القصة من الفوائد والعبر - [01:04:05](#) هي وان كانت في شرع من قبلنا الا انها نعم انها شرع ولا لا على كل حال فالباب كله يدور حال شكر الله سبحانه وتعالى على نعمه. والشكر كما مر يكون - [01:04:35](#)

اللسان ان الله ليرضى عن العبد يأكل اكله فيحمده عليها. ويكون بالقلب بالاعتراف المنة والنعمة لله عز وجل ونسبتها اليه. ويكون بالجوارح لبذلها في محاب الله عز وجل وطاعته سبحانه وبحمده. وقد قيل افادتكم النعماء مني ثلاثة - [01:04:55](#) ها يا اخوان يدي ولساني والظهير والظهير المحجب نعم بارك الله فيكم يا اخوان في مسائل تفضل احسن الله اليك قال رحمه الله فيه مسائل اولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ الثالثة ما معنى انما اوتيت على علم عندي - [01:05:25](#) رابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. الله اكبر. فيها عبرة يا اخوانا يتأمل فيها وان الانسان تأكدوا عليه دائما ان يكون شاب ذاكر لرب الشاكر يشكر يا اخواني على القليل. وجاحد يجحد ماذا يا اخوان؟ كثير - [01:05:55](#) وان الانسان لا ينظر الى هذه الدنيا وما عندهم. من الاموال فانه ان نظر الى هذا فربما يزدري نعمة الله عليه ولا يشكر الله عز وجل. ولكن ينظر الى من هو ادنى واقل منه. فهو اجزأ - [01:06:25](#)

الا يزني نعمة الله تعالى عليه. وشكر عظيم ولهذا كان في الناس قدير. وقليل من عباد الله من عبادي الشكور. جعلنا الله واياكم من الشاكرين مراجعة يا اخوان اللي يراجعون شهاالاجازة يا شيخ - [01:06:45](#) مساك الله خير يا شيخ تحب العذاب والاعتذار عن الآخرين. هو باب اي نعم باب ويعني شيء من الساحر ما في احد حافظ؟ تكره يا شيخ تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع - [01:07:15](#) السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حبال بن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي الله عليه وسلم قال ان العياثة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال - [01:07:35](#) حسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولاي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس - [01:07:55](#)

شعبة من نجوم فقد اكتبس شعبة من من السحر زاد ما زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده جيد. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلم - [01:08:05](#) لقي شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو ان هي النميمة بين الناس رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. الله اكبر -

[01:08:25](#)

لماذا عقد المؤلف يا اخوان هذا الباب؟ هذا باب مهم يا اخوان اذا نظرت للواقع لان كثيرين من يتظاهرون على الناس ربما تستعان بالشياطين ولا قوة الا بالله. واظهروا للناس ان - [01:08:45](#)

ما يحصل منهم انما هو كرامة من الله عز وجل. فيتعلق الناس بهم يعتقدون بهم ولهذا عقد المؤلف رحمه الله هذا باب يبين ان كثيرا مما يحصل من الذين يمشون على الماء ويطيرون في الهواء يرمون انفسهم في النار وما اشبه ذلك انما هو تلاعب بعقوق - [01:09:05](#) السذج وانا كثير منها ضرب من الشعوذة. والسحر ولا قوة وفقكم الله يا اخواني قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:09:35](#)